نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال يستدعي .

(هو يوم كما تراه مطير ... كلب القر فيه والزمهرير) .

(وأرانا الغمام والبرد ثوبين ... علينا كلاهما مجرور) .

(ولدينا شمسان شمس من الرا ح ... وشمس تسعى بها وتدور) .

(فمن الرأي أن تشب الكوانين ... بأجذالها وترخى الستور) .

(فاترك الإعتذار فيه فترك الشرب ... في مثل يومنا تغرير) .

وقال .

(هو البحر غص فيه إذا كان ساكنا ... على الدر واحذره إذا كان مزبدا) .

وقال .

(غبت عنا فغاب كل جمال ... ونأى إذ نأيت كل سرور) .

(ثم لما قدمت عادونا الأنس ... وقرت قلوبنا في الصدور) .

(فلو أنا نجزي البشير بنعمى ... لوهبنا حياتنا للبشير) .

وقال .

(كم ضيعت منك المنى حاصلا ... كان من الأحزم أن يحفظا) .

(فالفظ بها عنك فمن حق ما ... يخفي صواب الرأي أن يلفظا) .

(فإن تعللت بأطماعها ... فإنما تحلم مستيقظا) وقال .

(يقولون لي صبرا وإني لصابر ... على نائبات الدهر وهي فواجع) .

(سأصبر حتى يقضي ا ما قضى ... وإن أنا لم أصبر فما أنا صانع)